

وزراء وبرلمانيون كنديون يستقبلون وفد من الشعوب غير الفارسية في مقر البرلمان في العاصمة أوتاوا



في اطار تحرك الشعوب غير الفارسية و تنظيماها الوطنية المطالبة بالحرية وحق تقرير المصير في ايران و المناهضة للاحتلال و الاضطهاد الايراني، التقى في مبنى البرلمان الكندي كل من السيد صلاح ابو شريف الاحوازي امين عام الجبهة الديمقراطية الشعبية الاحوازية بصفته رئيس جبهة الشعوب غير الفارسية و رئيس المجلس الوطني لقوى الثورة الاحوازية و السيد طه حسينياني العضو القيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني الايراني وممثل الحزب في كندا و بحضور ممثل من مكتب رئيس وزراء كندا السيد وزير الصحة جان ايف دوكلوس و وزير العدل و وزير البيئة و الزراعة و وزير الصحة و مسئول ملف السكان الاصليين و مستشار وزيرة خارجية كندا و عدد كبير من اعضاء البرلمان الكندي الذين حضروا في القاعة و البعض من كانوا عبر الشاشة بشكل مباشر يتابعون الاجتماع من مكاتبهم و الاستماع لتقرير الوفد عن وضع الشعوب في داخل جغرافية ايران السياسية و تقرير حول ما يجري الان من ثورة عارمة في ما تعرف بجغرافية ايران السياسية و مطالب المتظاهرين و كيف يقمع النظام الايراني الارهابي انتفاضة الشعوب بالنار و الحديد.

هذا و شرح الوفد الاضطهاد المضاعف لأبناء الشعوب غير الفارسية بما فيهم المراءة التي تعاني من ظلم و تحقير و اجرام علي يد سلطات الاحتلال الايراني ، كما شرح الاستاذ ابو شريف للحاضرين الاساليب الارهابية التي تمارس من قبل اجهزة الامن و الاستخبارات الايرانية ضد المتظاهرين السلميين و مع المعتقلين و السجناء السياسيين مؤكدا ان القضاء في ايران يعتبر احد

ادوات القمع و الارهاب و ان احكامها سياسية رغم عدم وجود اي تعريف للاتهام السياسي في القانون الايراني و المعتقلون يحكم عليه بتهمة محاربة الله و النظام و الاخلال في الامن الايراني و هي تهمة جاهزة لكل من يعارض النظام او يطالب بحقوقه الانسانية، هذا و شرح الأستاذ أبو شريف عن ما آلت اليه اوضاع البيئة في الاحواز المحتلة بعد تجفيف الأنهر و الاهوار و الاضرار الكبيرة التي لحقت جراء ذلك بالبيئة و المواطنين لا سيما المزارعين و اصحاب المواشي الذين اضطروا لترك مزارعهم و قراهم و مدنهم.

كما تفاجئ الوزراء و النواب الكنديين من ان 70% من سكان جغرافية ايران السياسية هم من الشعوب غير الفارسية بعد ان شرح السيد صلاح أبو شريف الاحوازي على اشكال التمييز العنصري من قبل النظام بحق ابناء هذه الشعوب مذكرا ان شهداء بلوشستان الذين سقطوا في الجمعة الدموية قبل ايام في مدينة زاهدان تجاوز عددهم اكثر من ثمانين مواطنا لكن وللأسف الشديد لا تذكر هذه المجزرة البشعة بالقنوات الفارسية ومنها قنوات المعارضة، كما أشار الاحوازي على الاسم الحقيقي للشهيدة الكوردية ژينا اميني و التي يصير الاعلام الفارسي بتسميتها بمهسا اميني الاسم الذي فرض عليها و تفرض مثل هذه الاسماء على الاطفال في كل جغرافية ايران السياسية و التي يعتمد الاعلام العنصري بتسميتها باسمها الفارسي من اجل تغيير هويتها الكوردية و استغلالها للوصول الى اهدافه. هذا و شرح السيد طه حسيني ممثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني الايراني الاضطهاد و الظلم الذي يعاني منه الشعب الكوردي و الجرائم التي ترتكب بحقهم من قبل سلطات الاحتلال الايراني. بعد ذلك و جهت اسئلة من قبل الوزراء و النواب للسيد صلاح أبو شريف و السيد طه حسيني و انتهى الاجتماع بعد مناقشة سبل دعم الثورة على كل الاصعدة الممكنة و في المحافل الدولية .

كما سلم كل من رئيس جبهة الشعوب غير الفارسية و السيد ممثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني الايراني رسالة خطية للوزراء و النواب تحمل شرحا مفصلا عن الاوضاع و مطالب الشعوب في المرحلة الراهنة و القادمة و وقف الارهاب و سياسات ايران التوسعية و كيفية استتباب الامن و الاستقرار في المنطقة و العالم و استعادة الشعوب حريتها و حقوقها الانسانية و حقها في تقرير المصير وفق القوانين الدولية و الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

يذكر اكدت لنا مصادر موثوقة ان الاتصالات و تبادل المعلومات و تزويد الجهات المعنية في الحكومة و البرلمان الكندي من قبل القوي الثورية التابعة للشعوب غير الفارسية و تقديم الوثائق الدامغة و استخدام العنف المفرط في التعامل مع المتظاهرين السلميين الذين يطالبون بحقوقهم و يتطلعون للعيش بحرية و سلام، كان لها الاثر البالغ في هذا الاجتماع المهم في البرلمان الكندي.

المركز الاعلامي للثورة الاحوازية

5 اكتوبر 2022

نص رسالة السيد صلاح أبو شريف الاحوازي

سعادة جاستن ترودو رئيس وزراء دولة كندا المحترم

معالي ميلاني جولي وزيرة الخارجية الكندية المحترمة

السيدات و السادة نواب البرلمان الكندي المحترمون

السلام عليكم

ايها الاعزاء شكرا لمواقفكم الداعمة للحرية و لحقوق الانسان و خاصة حقوق المرأة و الاقليات الدينية و الشعوب غير الفارسية المضطهدة و المحتلة من عرب الاحواز و الكورد و اترك ازربايجان الجنوبية و البلوش و التركمان و الفرس و غيرهم من المضطهدين في عرقهم المختلف..

ايها السيدات و السادة مندوبي البرلمان و ممثلي الحكومة الموقرون

منذ اكثر من اربعة عقود نظام الجمهورية الاسلامية المتطرف الذي يتخذ من الشريعة و المذهب الجعفري الشيعي قانونا و دستوراً بقيادة ما يعرف بولي الفقيه على خامنئي الحاكم على ارواح الناس و اموالهم وفق الشريعة و الدستور ليتحكم بمصير و ارواح الملايين من البشر الراغبين بالحرية و الحياة الحرة الكريمة و تواجه مطالبهم الانسانية التي يعبرون عنها بالطرق السلمية بالنار و الحديد و الاعتقالات العشوائية الارهابية و التعذيب الجسدي و النفسي و الاعدامات و يمنع عنهم حق التجمع و التحزب و التظاهر و التعبير و الاعلام الحر.

كما يمنهم من التواصل مع المنظمات الانسانية و المدنية المستقلة الغير حكومية و يمنع المقرر الخاص الدولي التابع لمجلس حقوق الانسان بمراقبة حقوق الانسان في ايران. هذا النظام الذي نهب ثروات الشعوب غير الفارسية حتي يمول بها التطرف و الارهاب و المليشيات و التخلف و الفتن الطائفية و يبني ترسانة نووية خارج الاتفاقيات الدولية و وكالة الطاقة الذرية و ترسانة صاروخية و مسيرات تهدد الامن و الاستقرار الاقليمي و الدولي.

هذا النظام الذي اسقط الطائرة الاوكرانية بوحشية و قتل ١٧٦ من المدنيين و بينهم مواطنين كنديين و المشاركة الفاعلة في احتلال روسيا لدولة اوكرانيا عبر ارسال المرتزقة و المسيرات.

ان ثورة الناس في عموم جغرافية ايران السياسية الاخيرة والتي اندلعت بعد مقتل المواطنة الكوردية جينا اميني وحضور المرأة و الشباب ماهي الا التأكيد على الرفض الكامل للسياسات الارهابية و الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان التي تمارس في كل لحظة و ساعة و يوم و شهر و منذ اكثر من اربعة عقود من قبل النظام الايراني..
ايها السيدات و السادة

ان الشعوب في ايران و خاصة النساء و الشباب المتظاهرون يعبرون عن شكرهم لمواقف البرلمان الكندي و الحكومة الكندية تجاه ما يجري في ايران و يتمنون ان يتخذ البرلمان و الحكومة الكندية ما يلي لدعم المتظاهرين حتى يحققوا مطالبهم الانسانية

اولا: مطالبة ايران بالوقف الفوري للقمع و العنف و السماح للمواطنين و خاصة المرأة و الشباب بالتعبير عن مطالبهم بحرية و الاستمرار في دعم المتظاهرين عبر الطرق القانونية و الضغط على النظام الايراني عبر اصدار قوائم بأسماء المشاركين في القمع و الجرائم بحق المواطنين العزل و اعلان منع دخولهم الان و في المستقبل للأراضي الكندية.

ثانيا : ارسال طلب لمجلس الامن الدولي او الجمعية العامة لمناقشة انتهاكات حقوق الانسان و الزام ايران باحترام التزاماته وفق الاعلان العالمي لحقوق الانسان و احترام حق الافراد و الشعوب المضطهدة في تقرير مصيرها السياسي و الاقتصادي و الثقافي

ثالثا: مطالبة الدول الصناعية السبعة التحرك تجاه الضغط على النظام الايراني عبر تهديد مصالح ايران الاقتصادية بسبب انتهاكها لحقوق الانسان و التزاماتها القانونية .

رابعا: مطالبة الحلفاء الاوروبيين بالضغط على النظام في ايران عبر تشديد العقوبات الاقتصادية و كذلك طرد السفراء و اغلاق السفارات الايرانية على اراضيها .

رابعا : مطالبة الولايات المتحدة الامريكية و الدول الأوروبية الحليفة المشاركة في مفاوضات الملف النووي الايراني ان تأخذ المظاهرات و الاحتجاجات الراضة لهذا النظام الارهابي على محمل الجد في مفاوضاتها و تهتم بمطالب الشعوب المضطهدة التي تطالب بنهاية عمر هذا النظام.

خامسا: ان يرعى البرلمان الكندي مؤتمرا دوليا لنصرة الشعوب المنفضة في جغرافية ايران السياسية و تدويل قضيتهم الانسانية و مطالبهم في العيش الحر الكريم و حقهم في تقرير المصير وفق القانون الانساني و الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

شكرا لكم

صلاح أبو شريف الاحوازي

رئيس جبهة الشعوب غير الفارسية في ايران المطالبة بحق تقرير المصير

5/10/2022

Salah Ahwazi